الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكما وصفه
بانه يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى
صراط مستقيم وبالمؤمنين رؤف رحيم وقد قال
في صفة امته انها امة مرحومة وقال تعالى فيهم وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة اى يرحم بعضهم بعضا فبعثه
عليه الصلوة والسلام ربهم تبارك وتعالى رحمة لامته
ورحمة للعالمين ورحما بهم ومترحما مستغفرا لهم وجعل
امته امة مرحومة ووصفها بالرحمة وامرها بالترحم واثنى
عليه فقال ان الله يحب من عباده الرحماء وقال الراحمون
يرحمهم الرحمن يوم القيمة ارحموا من في الارض يرحمكم
من السماء واما رواية نبي الملحمة فاشارة الى ما بعث به
من القتال وكشيف صلى الله عليه وسلم وهي صحيحة وروى
حذيفة مثل حديث ابي موسى وفيه ونبي الرحمة ونبي التوبة
ونبي الملاحم وروى الحربي في حديثه انه عليه الصلوة والسلام
فقال اتاني ملك فقال لي انت قثم اى مجتمع قال والقثم
والقثم الجامع للخير وهذا اسم هو في آل بيته عليه وعليهم
الصلوة والسلام معلوم وقد جاءت من القاب عليه الصلوة
والسلام وسماته في القرآن عدة كثيرة سوى ما ذكرنا ه
كالنور والسراج المنير والمنذر والنذير والمبشر والبشير

و

والشاهد والشهيد والحق المبين وخاتم النبيين والرؤف
الرحيم والامين وقدم الصدق ورحمة للعالمين ونعمة الله
والعروة الوثقى والصراط المستقيم وطه ويس والنجم الثاقب
والكريم والنبي الامي وداعي الله في اوصاف كثيرة وسمات
جليلة وجرى منها في كتاب الله المتقدمة وكتب انبيائه واحاديث
رسوله واطلاق الامة جملة شافية كتسميته بالمصطفى والمجتبى
والي القاسم والحبيب ورسول رب العالمين والشفيع المشفع
والمتقي والمصلح والطاهر والمهيمن والصادق والمصدوق
والهادي ومحمد ولد آدم وسيد المرسلين وامام المتقين وقائد
الغر المحجلين وخليل الله وحبيب الرحمن وصاحب الحوض المورود
والشفاعة والمقام المحمود وصاحب الوسيلة والفضيلة و
الدرجة الرفيعة وصاحب التاج والمعراج واللواء والقضيب
وراكب البراق والناقة والمجيب وصاحب الحجة والسلطان
والخاتم والعلامة والبرهان وصاحب الهراوة والنعلين ومن
اسمائه صلى الله عليه وسلم في الكتب المتوكل والمختار ومقيم السنة
والمقدس وروح الحق وهو معنى الباقليط في الانجيل وقاله
ثعلب الباقليط الذي يفرق بين الحق والباطل ومن اسمائه
في الكتب السالفة ماذما فيطيب طب وحمطايا والخاتم
والحاتم حكاه كعب الاحبار قال ثعلب فالخاتم الذي ختم الله

Copyright © Punjab University